Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من طوافه نزل عن راحلته، ثم انتهى إلى المقام فصلى فيه ركعتين، ثم انصرف إلى زمزم فشرب منها وتوضأ؛ والمسلمون حوله يَبْتَدرون وَضوءه[1] يصبونه على وجوههم، والمشركون ينظرون ويعجبون لما يرون من هذا ويقولون: "ما رأينا مُلْكًا أبلغ من هذا ولا سمعنا به"!..

الرسول يعفو عن أعدائه عفوًا لامثيل له فى تاريخ البشرية

ثم جلس صلى الله عليه وسلم فى ناحية المسجد، وأبو بكر قائم على رأسه بالسيف، ثم دعا عثمان بن طلحة ففتح له الكعبة، فدخلها فصلى بها ركعتين، ثم وقف على باب الكعبة فقال: "لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده"!.. ثم خطب خطبة طويلة، ذكر فيها جملة من الأحكام، ثم قال: «يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نَخْوَةَ الجاهلية وتعظُّمهَا بالآباء.. الناس من آدم، وآدم من تراب». ثم تلا هذه الآية: ﴿يأيها الناسُ إنا خَلَقناكم من ذكرٍ وأنثَى وجَعَلناكم شعُوبًا وقبائلَ لِتَعَارَفوا إنّ

(١) الوضوء - بفتح الواو -: الماء الذى يُتوضأ به.